

شرح الرسالة التدمرية (٨) | الشيخ يوسف الغفيص

يوسف الغفيص

غالبته يمسكون عنه اخذ المصلى بعد ذلك لما بين المنازع الثلاثة المنازع الثالثة وهي منزع من الذين انتسب اصحابها او التي انتسب اصحابها للقبلة. ما هي المنازع الثلاثة الباطنية والجهمية المتكلمة والمتفلسفة. هذه ثلاثة منازل. نعم. قال - 00:00:00 نعم. فيقولون لهم هذه مقالة باطنية طبعا ما رتب الامر كما سبق في الاول انما اراد ان يبين الاشد او في الاخف. اراد ان يبني بالمقالة الغالية فما دونها - 00:00:27

فالغاليتهم الذين سماهم فيما قبل من؟ هذه مقالة النزعة الثالثة في ترتيب المصنف سابقا قليلتكم اي الباطل يسلبون عنه النقضيين يقول لا موجود ولا معذوم ولا حي ولا ميت الى اخره هل هذا مذهب - 00:00:47

اشتبه على اصحابه من نصوص مجمل او مفصلة هل اشتبه عليهم من العقل المجرد؟ ما المقصود بالعقل المجرد يعني الدليل العقلي الذي يشتراك فيه العقلاط ليس عقلا مستعارا من فلسفة الاصبع وغير هل اشتبه عليهم من العقل المجرد - 00:01:07 الذي يشتراك فيه العقلاط؟ الجواب لا. هل اشتبه عليهم المعنى الفطري؟ او معنى الحسي؟ الجواب لا. هذه نزعة سفية منقوله نقلها هؤلاء الباطنية الى بيئة المسلمين وزعموا انهم على هذه الطريقة - 00:01:27

لذلك اذا قيل لهم هل القرآن قال لا نبكي؟ قالوا لا. هل القرآن ممكن ان يدل على ذلك؟ قالوا لا. القرآن له باطل قد يكون كعلم ما الفرق بين المعنى الباطل عند الباطنية في القرآن؟ هم يقولون القرآن له ظاهر وله ايش؟ باطن. والمعتزلة وائمه - 00:01:47 الكلام كالجهمية يقولون القرآن له ظاهر وله تأويل. ما الفرق بين المعنى التأويلي والمعنى الباطني المعنى التأويلي اصحابه كالمعتزلة او كائنة المعتزلة يحصلونه عبر طريق اللغة العربية يعني يحورون الاية تحويرا عربيا وفي الغالب يعتمدون على مقدمات لغوية اكبرها وachsenها ما يسمى بمقدمة - 00:02:07

دورية المجاز اللغوي. فيحورون الاية عبر نظرية المجاز. ومقدمات لغوية اخرى فيجعلونها لغويما على ترتيبهم واجتهاهم او نظرهم يجعلونها تدل على هذا المعنى الذي حصلوه. فاذا قيل لهم هذا المعنى - 00:02:36

نطق به القرآن؟ قالوا نعم. وهذا بحكم كلام العرب لكنه على الطريقة المجازية وليس على طريقة ايش؟ الحقيقة فهم بالنتيجة العامة يعتمدون على اللغة وعلى تفسير اللغة للقرآن. اما مسألة انهم يغلطون في ذلك يغلطون - 00:02:56

وفي مقدمتها هذا مقام اخر لكن المقصود بيان طريقة التحصيل الباطنية لا يفسرون القرآن تفسيرا لغويما لا يقولون ان لغة العرب تدل على ظاهر وتدل على الباطل. لا الباطن عندهم لغة اشارية. تكشف فقط للرجل الباطن - 00:03:16

الذي وصل الى سقف الباطنية تخطى تكشف فقط لهذا الرجل الباطني فيفسر كلمة الصلاة مثلا بتفسير لا تدل عليه يعني ليس العبرة انه متطرق من مادة اي مادة لغة العرب انما هذا بحسب الحكمة الباطنية بحسب الفكر الباطني الفلسفى يكون التفسير لهذه التي يسمونها - 00:03:36

الاشارات ان القرآن اشار اشارات باطنية لفروقهم اشار اشارات مثل مسألة خل عن النعلين لما في قصة موسى لما خلع نعليه اليه كذلك؟ بعض الغلاة من باطنية الصوفية يقولون خلع النعلة ليس المقصود انه فعلا خلع نعليه. انما خلع النعلين يعني التجدد من عالم المشاهدة - 00:04:00

الى عالم الربوبية مثل هذه التفسيرات هذا التفسيرات يعني هذا هل ترون ان مثل التجدد هل يشار عند العرب فيه لخلع النعلين لا هذا هو الفرق بين التأويل الباطني وبين التفسير الباطني والتفسير التأويل عند المتكلمين. نعم - 00:04:25

لأنه وهذا المذهب لا ينبغي أن يطالب فيه. ليس لأن أهل السنة والجماعة اجمعوا على رده بل لأن عامة المسلمين اجمعوا على ربه حتى المتكلمون منهم في المعتزلة وغيرهم فانهم اجمعوا على اتقانهم وانهم مذهب نقله من نقله من - 00:04:44

الباطنية حتى جمهور الشيعة او جمهور الصوفية ينكرون هذا المذهب. جمهور الشيعة وجمهور الصوفية ينكرون

هذا نذهب على الباطنية الغلام فضلا عن المتكلمين فضلا عن الفقهاء العباد فضلا عن أئمة السنة والجماعة - 00:05:14

فهو مذهب محجور بين الغلط ظاهر السخط. نعم محافظ ما انزل الله تعالى من كتاب وما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.

ووقعوا في شدة مما فروا منه. فانهم شكروه - 00:05:34

نعم من قوانين وقواعد العقل الضروري ان جمع النقيضين ممتنع وان سلب النقيضين ايضاً ممتنع ولا سيما اذا كنت تتكلم عن موجود

قائم بنفسك. وقلت انه مجرد عن النقيضين فان المجرد عن النقيضين هو الشيء - 00:05:50

ايش؟ المجرد عن النقيضين هو الشيء المجرد المجرد عن النقيضين هو الشيب المعذوب والذي يمتنع عليه هذا النقيض وهذا النقيض

فهذا هو الشيخ الممتنع فاذا تجرد عن الميقظون هذا معلوم واذا امتنع اجتماع النقيضين او اجتماع السلم فان هذا هو الشيء الممتنع.

نعم. وقد رأينا من - 00:06:10

نعم اراد المصنف بهذا الكلام ان يبين ان هذا المذهب مفارق في اصول الفطرة العامة التي ليس يقر بها المسلمون وحدهم بل يقر بها

جمهوربني ادم. نعم لا يدل عليه الحبوب ولا عن الوجوب او القلوب او الخدم. نعم - 00:06:40

هذه الطائفة الثانية في كلام المصنف. اه عفوا هي الطائفة الاولى في كلام المصنف السامع. لما قال المتفلسفة اذا قلنا ان الواو ربما في

غير موضعها واذا قلت ان في موضعها فهي نوع من البيان ليست مشكلة الى هذا الوجه او الى هذا - 00:07:10

الفرض وقاربهم طائفة من الفلاسفة واتبعهم فوصفوه بالسلوك ما هي السلوك؟ النفي النفي ليش؟ النفس المجرد النفي المجرد

والاظافات يعني غاية ما يفلته ابن سينا وهو من ائمة هذه النظرية الثانية غاية من يثبتته ابن سينا وامثاله هي مسألة الاضافات. ما

المقصود بالاضافات؟ هي مثل قولهم انه مبدأ - 00:07:30

الم انه علة العالم هذه المسائل هي المسماة بالاضافات. ابن سينا يثبت هذه المعاني لكنها ليست هي من باب الصفات في عندهم من

باب ايش؟ من باب الاضافات بمعنى ان ان الاشياء اما علة واما واما معلولة - 00:08:02

كما تقول حسب اللسان النبوى الشرعي اما ان يكون خالقا واما ان يكون او الاشياء اما الخالق واما الاشياء المخلوقة. فهو يقول ان

هذه القاعدة العلة والمعلولة في المخلوقات عنده معلولة - 00:08:22

معلولة ويكون الاول عنده هو العلة. تعالى الله سبحانه وتعالى عن هذا عن هذه التسمية وحتى عن هذا المعنى لانهم هم يثبتون العلة

الغائية وليس العلة الفاعلية وهذه طريقة ارسطو. انه ما كان ارسطو يثبت بعض الباحثين المعاصرین. واحياناً بعض - 00:08:42

والناس يعني كما يقال باللسان العامي يعني عليهم الشرع يعني يكتبون ان ارسطو كان موحداً يثبت مسائل التوحيد الاولى هذا غير

صحيح. وانها لست من خلال الفلسفة اثبت التوحيد اثباتاً صحيحاً لا هو يثبت واحداً. لكنه يجعله - 00:09:02

انها هي يعني عندنا تنتهي اليها الاشياء غاية اي تنتهي ليس فاعلياً اي ليس هو الفاعل للعالم ليس هو الخالق للعالم بل خلق في امور

بتوسط العقول وتتوسط النفوس الى غير ذلك - 00:09:22

نعم. نعم. اذا السلوك النفي المجرد قوله مبدأ وعلة وهي الاشياء المتقابلة وهذا معنى التظايف في المنطق يعني احد الذي

يلزم من ذكر اخر كالفوق والتحت ونحو ذلك. هم يقولون بالمتظايفات التي هي من باب مبدأ وعلة ونحو ذلك - 00:09:38

وجعلوه هو الوجود المطلق بشرط جعلوه مطلقاً بشرط الاطلاق ما معنى الوجود المطلق؟ المجرد عن الصفات الشبوتية. بشرط

الاطلاق ما معنى بشرط الاطلاق؟ اي بشرط التجريد عن الصفات لماذا يقولون بشرط الاطلاق؟ لأن ثمة مقالتين تجدهما في كلام ابن

تيمية - 00:10:08

مرة يقول عن بعض المذاهب وهؤلاء جعلوه الوجود المطلق بشرط الاطلاق. وتجده يحكي بعض المذاهب فيقول لهؤلاء جعلوه الوجود

المطلق لا بشرط تأمل هذا مرة يقول الوجود المطلق يقول وهؤلاء هم القائلون بالوجود المطلق بشرط الاطلاق. المقالة الثانية -

00:10:38

ايش؟ الوجود المطلق لا بشرط. المقالة الاولى هي مقالة ابن سينا وامثاله المقالة الاولى هي مقالة ابن سينا وامثاله الذين ينفون عن صفات الاثبات ويصفونه بالسلوب والاضافات ويجعلونه المطلق بشرط الاطلاق اي بشرط التجريد عن اي امر ثبوتي -

00:11:01

اما مقالة الوجود المطلق لا بشرط. فهي مقالة من؟ فهي مقالة الغلاة من نية الصوفية الغلاف من باطنية الصوفية الذين يعرفون بمذهب وحدة الوجود كابن عربي الطائي وكابن سبعين وكان عزيز التلمसاني وامثال هؤلاء. هؤلاء يقولون هو الوجود المطلق او الموجود المطلق ايش؟ لا بشرط - 00:11:28

فيجعلون الوجود واحدا وهذه نظرية وحدة الوجود. ابن سينا يقول الوجود المطلق بشرط او الموجود مطلق بشرط الاطلاق. حقيقة ان هذه النظرية الموجودة المطلق بشرط الاطلاق هي نظرية فلسفية لارسطو طاليس - 00:12:01

اما نظرية الموجود المطلق لا بشرط نظرية العزيز التلمساني وبالعربي وغلاة الصوفية المتكلفة فهي ايضا لقوم من الفلاسفة كانوا قبلها رفقوا طاليس. وقد ذكر ابن تيمية يقول انه وقع له كلام لارسطو - 00:12:21

يرد به على قوم من الالاشرفة قبله كانوا يقولون بوحدة الوجود. اذا تعلم ان نظرية تدشين نظرية منقولة عن من؟ عن ارسكو. وان نظرية العزيزة التلمساني ومتكلفة الصوفية الغلام الباطنية ايضا منقولة عن قوم من الفلاسفة وهي ما يسمى بنظرية وحدة الوجود او ما يقاربها نظرية الحلول والاتحاد - 00:12:41

التي كان يستعملها ابن سبعين وامثال هؤلاء ولذلك ابن رشد الفقيه آما قلت كان مجاملًا لاهل الشريعة ليس كين سيرة. ولذلك صنف رسالة سماها ثم قال فيما بين الشريعة والحكمة اي الفلسفة من الاتصال فكان يجامل اهل الشريعة كثيرا بخلاف ابن سينا فانه لم يكن

- 00:13:11

اما لان نشأته كانت نشأة باطنية اسماعيلية. نعم. وقد علم بصدق العقل عن هذا لا يقوم الا في الذهن. لا في فخرج عنها من الموجودات وجعل العلم مكافرة للقضاء وجعلوا هذه الصفة - 00:13:37

اخري فلم يفرق بين العلم والقدرة والمشيئة فاحسن العلوم الضرورية. نعم. المذهب الاول والثاني هل اصحابه يزعمون ان له ذكرا في القرآن؟ الجواب؟ لا. غاية ما يمكن ان يقول قائلهم كابن سينا ان له اشاره - 00:13:57

في القرآن من سيناء يقول ان هذا المذهب الوجود المطلق بشرط الاطلاق اشير اليه في القرآن اشارة مجلمه في قوله الله الصمد قوله ليس كمثلي شيء فيرى ان في القرآن اشارات مجلمه. وفرق بين الاشارة وبين التعبير اللغوي - 00:14:17

انما هذا عنده من باب الاشارات اي من باب الرموز. من باب الرموز ولذلك منع التأويل كما سبق وقاربهم طائفة فاكهة من اهل السلام من المعتزلة ومن ومن اتبع فاثبتوها له الاسماء كلها من الصفات. هذه النزعة الثالثة - 00:14:37

قد يقول قائل او يسأل سائل لما المصنف هنا لم يذكر مذهب من؟ احسنت مذهب الجهمية فليس قد اشار الى ثلاثين ساعات نزعت الباطنية والمتكلفة وان كان المتكلفة قد ينتهي من ينتهي من بينهم الى الباطنين ولا زالت المتكلمين الجاهلين - 00:14:57

فهم لمن يذكر؟ هذا من باب التعريف بالحقائق وهذا من باب التعريف بالحقائق بمعنى ان المصنف يرى ان طريقة السنّا قلنا ان الجهمية يطلق هذا الاسم على ايش؟ المعنى الاول ما هو؟ التجهم الغالي بنفس - 00:15:17

اسمعي مطلقا والصفات مطلقا. هذا المذهب جوهره وحقيقة او بعبارة ادق في التعبير. نتيجته نتيجة من نتيجة من؟ ابن سينا انه جعله الودود المطلق لأنهم ينفون سائر الاسماء وينفون سائر - 00:15:37

فلما كانت النتيجة بين جهم بن صفوان وبين ابن سينا في الجملة يقول في الجملة اني الزم بالدقة في كل شيء لكن في الجملة ان نتيجة ايش؟ واحدة لم يقصد المصنف الى تسمية مذهب الجامع هنا. لانه حقيقته انه داخل في كلام - 00:15:57

من سينا لكن ابن سينا صرح به تصليحا فلسفيا واما جهل بن صفوان فرتبه ترتيبا كلاميا ولم يصلح تصريحا فلسفيا. وان النتيجة في

الجملة نتيجة واحدة. وهذا هو السبب في كون المصنف لم يصرح بمذهب - 00:16:17

لما جاء لذكر المتكلمين هنا وانما قاربهم طائفة. ثالث من من اهل الكلام الى معتزلة قاربوا من المتكلفة ابن سينا. طيب اذا كان المعتزلة قاربوا فجاءهم قال قد وافقنا هذا هو النتيجة التي ولذلك ابن تيمية مع ان ابن رشد فلسفيا كما اسلفنا الا ان شيخ الاسلام يقول ان ابن رشد - 00:16:37

الى الشريعة في هذا الباب من جهم بن صفوان. وهذا يبين لك ان المصنف عن ابن تيمية ينتهي الى ان نظرية فهم نظرية غالبة لانه لما ذكر ابن الرشد مع ان ابن رشد رجل على نظام من الفلسفة يقول ابن تيمية ان ابن رشد - 00:17:07

جاب الاسماء والصفات اقرب الى الشريعة من من صفوانه. ولذلك لو لو ان المصنف قال وماذا اليك كذلك؟ لان كلها مع ان النتيجة ان الجهم اقرب الى ابن سينا من ابي الوليد ابن رشد وان - 00:17:27

مقدمات تراكيه مختلف نعم ومن هنا قولوا لها قائم السنة وقاربه وهو من دقته انه قال وقاربهم بمعنى ان مذهب المعتزلة ليس هو مذهب من؟ المتكلفة او الغلاة من المتكلمين كجهنم ابن صفوان بل المعتزلة - 00:17:47

اقرب الى الشريعة من الجهل ومن المتكلفة. نعم اثبتت له الاسماء هي اسماء الله. سؤال هل المعتزلة تثبت الاسماء؟ اثبات من حيث الجملة ام انه اثبات تفصيلي كاثبات اهل السنة؟ الاول من حيث الجملة بمعنى ان ثمة فرقا من وجهين - 00:18:07

بين اثبات المعتزلة واثبات الائمه. المتقدمين الى الفقهاء والمحدثين. هذا الفرق من وجهين. في الوجه الاول ان الائمه يثبتون سائر ما ورد به الكتاب او السنة. بخلاف المعتزلة فانها ردت حديثا كثيرا من السنة بحجة انه - 00:18:32

وهذا له جواب اخر. الفرق الثاني ان الائمه اذا اثبتووا الاسم اثبتووا ما دل عليه من المعنى القائم بذاته ان الائمه اذا اثبتووا الاسم اثبتووا ما دل عليه من المعنى القائم ايش؟ بذات الرب - 00:18:52

على ما يليق بجلاله. اما المعتزلة فانهم اذا اثبتووا الاسم اثبتووا ايش اثبتووا ما دل عليه من المعنى حكمها. ولم يثبتوا معنى قائم بذات الرب يعني قد يكون قائل احيانا ان المعتزلة ينفون الصفات. فيرد عليه سؤال من بسيط الذهن. طيب يقول من الصفات العلم - 00:19:14

هل المعتزلة يقولون ان الله لا يغتصب بالعلم اي لا يعلم الاشياء؟ من الصفات السمع والبصر هل المعتزلة يقولون ان الله لا يبصر الاشياء الجواب؟ لا المعتزلة يثبتون احكام هذه الصفات. فاذا قلت لمعتزيه هل المال في كل - 00:19:43

شيء عظيم؟ قال نعم نعلم ما كانوا ما سيكون وما لم يكن الريال كثرت المعتزلة كفرة المعتزلة القدريه الذين ينكرون ماذا؟ علم الرب. المعتزلة اذا قلت للمعتزلين هل الله؟ قد احاط بالاشياء ادراكا - 00:20:03

الجواب عنده ايش؟ يقول نعم لكنه سميع لا يسمع يدرك الاشياء ويدرك الاصوات ويدرك المبصرات لكن لا يسمع ولا لا يبصر. هذا ماذا يسمى؟ حكم الصفة. اذا الاسم فيه حكم وفيه معنى الذي هو القيام بالذات. المعتزلة تثبت المعنى حكمها. تثبت المعنى حكم - 00:20:23

بعنفي انهم لا يقولون ان الله لا يتصل بالعلم من كل وجه. انما يقولون عليم وليس بعلم يقوم بنفسه. انما عليم بذاته او عليم علما هو هو وما الى ذلك من تعبيرات ائمتهم. وهذا نسميه ما يثبتون او نسميه ماذا؟ حكم حكم الصفة - 00:20:53

لان المعتزلة لو انكرت حكم الصفات فايشع لكرفت على التصريح. هل يمكن ان يناظر او يجادل في كفر شخص يقول ان الله لا يعلم الاشياء يمكن؟ لا هذا كفر سريع لكن ما تقول هذا. لكنهم يقولون ان العلم لا يقوم بذاته. اذا كيف علمنا الشيء؟ قالوا عليم بذاته - 00:21:13

لكن ليس بعلم فصير بذاته ليس ببصرا. يقوم بذاته كي لا يتصل بالصفات. لكن احكامها خاصة اصول الصفات اصول احكام تثبت عند المعتزلة. اذا الفرق الثاني ان الائمه يثبتون الاسم وقيام الصفة - 00:21:39

المتضمنة في هذا الاسم بذات الربيع. بخلاف المعتزلة فانها تثبت الاسم. ولا تثبت قيام الصفة بذاته سبحانه وتعالى بل تفسر ذلك متفسيرا فلسفيا. المعتزلة هنا لما يقال ان ثمة فرق - 00:21:59

يبينه وبين الائمة من هذين الوجهين. اخص الاسماء في كلام المعتزلة خمسة. هي علیم قادر سميع بصیر اما الثالثة الاولی هي علیم قادر فهذه اطبقت عليها المعتزلة. لا يوجد احد من المعتزلة ينکرها. واما سميع بصیر - 00:22:19

هذه من التشقيقات التي فيها بعض التردد فيما بينهم لكن هذه الخمسة فيها استقرار في الجملة عندهم هي علیم قادر واذا سألتهم عن اخص المعانی عندهم فان جمهورهم يقول اخص معانی الرب القدم. اخص معانی الرب القدم - 00:22:39

اولية ويجعلون هذا هو مبدأ الربوبية وهذه مسألة فيها اهمال لا يقال انها اه غلط من كل وجه فان الاولية وانه الاول الذي ليس قبله شيء لا شك انه من اصول ربوبيته لكن انه هو اجمع هذه المعانی هذا ليس بتام فان قوله انه هو رب - 00:22:59

هذا جامع لاواليته ولایش ؟ ولخلقه ولافعاله الى غير ذلك. نعم. ومنهم فمنهم من سعى العلیم والکبیر السمعي والبصیر اللحظة المتراكمة ومنهم من قال على الى العلم كثير بلا قدرة وسمعيه مصير بلا سمع ولا بصر. فاسأل اسمك. والكلام على نعم. فثبتت نسج دون ما - 00:23:19

من الصفات هل هو من جهة الحكم ؟ او من جهة قیام الصفة بالذات ؟ من جهة قیام الصفة بالذات ولو انکر الحكم لکفر ما معنی الحكم الذي لو انکروه لکفروا ؟ فاذا کفروا باعیانهم ما معنی الحكم الذي لو انکروه لکفروا ؟ لو قالوا انما لا یعلم - 00:23:49

لكنهم يقولون لا یعلم لكن ليس بعلم. ويدرك المبصرات لكن ليس ببصر. وهكذا. فالمحض وهذا المعنی عند الموت. ترى ان المصنف قال فمنهم من يقول ومنهم من يقول. غالب ما یذكره العلماء في مقالات الطوائف هو في الغالب باعتبار - 00:24:09

النتائج اي ان المعتزلة اجمعت على نتيجة عامة هذه النتيجة العامة هي نفي قیام الصفات بالذات اما الترتیب التي قبل ذلك وهي المقدمات والتفصیلات فقد یقع فيما بينهم اختلاف. فاذا المعتزلة - 00:24:29

يكون في نتیجة کلية ونتائجهم الكلية خمس التوحید الذي قصدوا به ان الله لم يخلق افعال العباد ولم یردها المنزلة بين المنزلتين وقصدوا بها ان مرتكب الكبيرة - 00:24:49

فسق فسقا مطلقا ليس معه شيء من الايمان انفاذ الوعيد وقصدوا به ان مرتكب مخلد في النار الامر بالمعروف والنهي عن المنکر وهو الخروج على ائمة الجور من المسلمين. هذه اصول خمسة - 00:25:09

هي هي جملة نتیجة المعتزلة. اما المقدمات والتتفاصيل فيقع بينهم كثير من الاختلاف ولا سيما في مفصل المقدمات ومفصل نعم. والكلام على وسائل المطالب المعقول المقابل في الصحيح الموصول في غير هذه الكلمات. وهؤلاء جميعا من التحریفات والتعطیلات - 00:25:29

نعم ان هؤلاء یفرون من شيء وهو التشبيه بما هم زعموا انهم فروا من تشبيه الباري بالموارد ایش ؟ من موجود الحی. قال في نظيره او في سر منه. فانهم اذا شبهوه بالموارد غير الحی فهذا شر من التشبيه بالموارد - 00:25:59

وكذلك اذا شبهوه بالمعلومات فضلا عن الممتنعات. نعم بين المتماثلات وهي المخلوقات فان هذه المخلوقات اذا ذكرت سنة من الصفات لزم منها الاشتراك في قدر من الماهية او في سائر الماهية. يعني اذا ذكرت صفة العلم او صفة البصر او - 00:26:29

صفة السمع لمخلوق. فان هذا المخلوق سواء كان انسانا او حيوانا لا بد انما هي السمع. بين الانسان وبين الحیوان لا يلزم ان تكون واحدة من كل جهة لكن بينها قدر من الاتفاق في الماهية نفسها ليس في الاسم فقط - 00:26:59

لماذا ؟ لأن هذا وهذا کلاهما تحت قانون وتحت قاعدة ایش ؟ الخلق اي ان هذا مخلوق وهذا مخلوق هذا هذا ممکن. لكن الصفات المضافة الى رب العالمین سبحانه وتعالی یمتنع ان تكون ماهيتها اذا - 00:27:19

في حقه مشاركة لماهية شيء من صفات مخلوقاتهم لأن هذه يعني صفات المخلوقات صفات لممکنات وصفات الخالق صفات لواجب الوجوب سبحانه وتعالی اي انه هو الخالق الاول الآخر الظاهر الى اخره فمن ذاته سبحانه وتعالی ووجوب وجوبه وقدمه واواليته قبل كل شيء - 00:27:39

وخلقه لكل شيء ونحو ذلك من المعانی الفطرية یعلم ان صفاته مختصة به ان صفاته مختصة به نعم الذين هو الحكم من ربہ ویهدی الى الصراط العزیز. ولكنه المشبهة من اهل المجهولات. المشبهة بالمعقولات. فان المتكلمين وهم اخف - 00:28:09

الطوانف الثلاثة التي ذكرها المصنف زعموا ان دليлем هو دليل عقلي. وسبق معنا ان هذا ادعاء ليس ب صحيح وان الدليل الذي زعموه
ان جاز تسميته عقليا فانه يسمى عقل مستعارا. ما معنى انه - 00:28:43

مستعار اي ان مقدماتي هي احكام فلسفية سابقة. وانما العقل الذي يصوغ استعماله واعتباره في الجملة هو العقل المجرد. يعني
العقل الذي يشتراك فيه عامة العقلاء. اما ان تأتي بمقومات منتهية من فلسفة ارسطو او غيره ويقال ان هذه مقدمات عقلية ضرورية
لهذا غير صحيح. فهذا غير صحيح وهو مشرك - 00:29:03

فهي حقيقتها انها مجاهولات. مشبهة في المعقولات. ولذلك لما قال المتكلمون او بعض ائمته ان العقل معارض للنقل هل ترون في
القرآن ان العقل يعارض النقل؟ لا. لكن لا عجب. هل هناك عجب من ان العقل الذي استعملوه ارضا نقول - 00:29:33

لا عجب لم؟ لأن حقيقته ليس العقل الذي فطر الله او خلقهم الله قوة في الانسان ممكنا ان يتحرك بالنظر فيه. انما الذي قصدوه هو
هو ادلة كلامية اصولها فلسفية. فكانهم قالوا ان علم الكلام معارض للنقل او قالوا الفلسفة - 00:29:57

معارضة هذا ليس بعجيب. لأن هذه الفلسفة ينصف قوم من الكفار الذين لم يؤمنوا بالأنبياء والرسل ايمانا شرعا صحيحا. نعم في
العقليات مصطلح فلسي متقدم المقصود به انهن يموهون السفسطة هي التمويه. ولذلك لما ذكر اهل المنطق القياسات الخمس ذكروا
القياس اليقين - 00:30:17

البرهان ثم بعده القياس الجدل والقياس الخطابي ثم القياس السفسي والقياس الشعري. هذه من القياسات الخمسة القياس هو الذي
 يقدماته مموهة في العقل تقود الى الوهم يعني يظنهما صاحبها شيئا عقليا وهي حقيقتها وهم عقلي. ولذلك ابن سينا يقول ان حقيقة
الوهم كاذبة. وحتى - 00:30:47

ايطاليس يذكرون عنه انه ما كان يعتبر القياس الجدل والقياس الخطابي ويزعم انها مبنية على ويقول ارسكو ان المسلمات في
الغالب انها اعراف عند الناس ليست حائق صادقة وان الصادق هو فقط القياس البرهاني - 00:31:17

ابراهيم والعقلية اليقينية فالمعنى ان المقصود يقول ان معقولاتهم هذه هي فسفسطة عقلية بمعنى ايش هذا رد دلائل المتكلمين
ومن قبل المتكلمين من متفلسفة ونحو الى السفسطة العقلية لانها تمويه عقلي يحسبه - 00:31:37

ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. اذا قرأت في كلامه وجدت التطويرات العقلية والتفسيرات العقلية فالخدوع الضعيف يظن ان هذا
بناء عقلي عتيدي لا يستطيع احد ان يشك عليه بكلمة او ان يعارض عليه بكلمة. وحقيقة - 00:31:57

انه من جنس هذا المعنى الذي ذكر في كلام المصنف انه تمويه عقلي. والا فهذه الامور اصلا الصفات وان الرب اتصل بصلات الكمال ما
تحتاج الى فلسفة عقلية طويلة. هي فطرة وهي بدائية في عقولبني ادم. نعم - 00:32:17

ذلك انه قد علم ويقنطون يسفطون في العقليات. ويقرنطون في السمعيات القرمط نسبة الى الباطنية لأن المصنف يقول ان
النتيجة عند الباطنية والمتكلمين فيها قدر من في معنى ان المتكلمين الذين زعموا التأويل يقول هذا التأويل له تسلسل لغوي والا
حقيقة قد - 00:32:37

ايش؟ من جنس من جنس ايش؟ القرمكمة عند الباطنية من جنس التأويل الباطني او التفسير الباطني لماذا؟ لأن المصنف ينازع عن
الشيخ الاسلام ينازع منازعة شديدة في ان القرآن يتحمل - 00:33:07

من معنى احدهما ظاهر والآخر ايش؟ مؤول. يعني يرى ان هذه النظرية من جنس نظرية الباطنية من حيث النتائج الكلية ولكن
اصحابها وضعوا لها تراتيب لغوية ولذلك تجدون له موقفا مشهورا - 00:33:27

في مسألة ماذا؟ المجاز. لماذا البني تيمية وقف امام المجاز وقفه عنيدة ان صح التعبير؟ يعني وقفه شديدة بعض البعض يقول رأيت
اسدا يقتل. ما المشكلة ان نسميه مجاز؟ وقلت زيد رأيت زيدا يخطب. ما المشكلة ان نقول - 00:33:47

هذا حقيقة لماذا ابن تيمية قال لا ما نقول هذا شيخ الاسلام ترى ما يتكلم عن هذه المصطلحات اللغوية اذا اردت ان تقول رأيت اسد
ان وبهذا مجال عند ابن تيمية كلها رأيت رجلا يخطب هذا حقيقة عند شيخ الاسلام قلها اذا ابن تيمية قال - 00:34:07
سطرا في كلام الله يقول مسألة المجاز اذا نظر اليها باعتبارها من عوارض الالفاظ فهذا اختلاف والاصطلاح فيه ايش؟ سعة. يقول

واما اذا نظر فيها باعتبارها من عوارض المعاني يقول فهذا هو الذي ذكرنا فيه ما ذكرناه. اذا ابن تيمية لا ينفي المجالس كمصطلاح.

النحاس سموا هذا حالا - 00:34:27

سموا بعض جمل الكلام هذه حال وهذا فاعل وهذا تمييز الى اخره. هذه مصطلحات ولا مشاحة فيما سلاح ابن تيمية وغير ابن تيمية اجازوا مصطلحات شرعية فضلا عن مصطلحات ايش؟ فضل عن مصطلحات لغوية انما الذي جعله يقف - 00:34:57

هذا الموقف ليس لأن يقول رأيت اسدا يخطب في الحقيقة ولا تقل مجاز. لا ما اراد ان يعيين هذا المصطلح هذا مصطلح واسع. بل في كلام ابن تيمية احيانا نقول هذا من مجاز اللغة احيانا. وفي كلام ابن القيم هذا ولذلك قال من قائم الباحثين انهم تناقضوا. وهذا غير صحيح. لم يتناقضوا - 00:35:17

ما عبر به ابن تيمية خاصة ما عبر به من كلمة مجاز يقصد به عوارض الالفاظ. ان ما رده وابطله فهو ان المجاز من عوارض المعاني بمعنى ان الاية من القرآن لها معنى يسمى الحقيقة ولها معنى اخر يخالف - 00:35:37

المعنى الاول يسمى المعنى ايش؟ المجاز. هذا هو الذي يعارضه ابن تيمية هذه المعارضة الشرعية واضحة. يعني مثل قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى. ابن تيمية يعارض ان يقول قائل الاية لها معنى رقم - 00:35:57

واحد يقول هذا المعنى كذا وكذا وهذا نسميه ايش؟ الحقيقة ولها معنى رقم اثنين يقول كذا وكذا يختلف عن المعنى الاول. وربما على تفسير اصحاب المجاز المتكلمين ايش قاروا بالمعنى الاول وبيطله وهذا الذي نسميه ماذا؟ المجاز. ان للاية معنيين - 00:36:17

بينهما تغاير بل بينهما تضاد واختلاف ونسى احد المعنيين للآخر وهذا الاول يسمى حقيقة والثاني يسمى مجازا هذا هو الذي اراد ابن تيمية ان يقف امامه وهذا هذه وقفة عادية من جهة - 00:36:47

المقدمات والتراطيب العلمية يعني وقفة عادية يعني وقفة صحيحة. كيف يقال ان الاية لها معنى ظاهر؟ غير مراد ولها معنى اخر ومن هنا قال انما يسمونه تأويلا هو قرمطة للسمعيات. قرمطة في السمعيات حشر الجميع - 00:37:07

من الطوائف الثلاثة في باب القرمطة لأن الجميع سواء صرحو بالقرمطة كالباطنية او كانوا في ابن سينا انه خطاب للعامة او قالوا انه من باب التأويل. نعم - 00:37:27